المحاضرة السابعة :

7- أنواع التحليل في المنافسات :

7-1- تحليل الخصم:

قد نجد أن لدى بعض الفرق محلل خاص بتحليل الخصوم ، وهذا هو عمله. عمليه التحليل تعني جمع اكبر قدر من المعلومات حول الخصم المقبل، يدرس بعض المحللين آخر خمسة مباريات على الاغلب وقد يزيد ذلك او ينقص، ويشير فيكتور مانياس (المحلل الخاص بأوناي إيميري) إلى ان عدد المباريات فيما يتعلق بتحليل الكرات الثابتة قد يصل الى عشر مباريات، ويدعم المحللون تحليلاتهم بالفيديو والصور والأرقام، وتساعد التكنولوجيا المتقدمة اليوم في اعطاء صوره كاملة عن الخصم او الفرق أو اللاعبين، فبعض المنصات توفر احصائيات وبيانات متزامنة مع الصورة كـInStat و Wyscoutو Nacsport وغير ذلك، أو حتى المسافات بين اللاعبين بدقة، متوسط تمركز اللاعبين بدقة، بالإضافة لسرعة الوصول الى الحالة المرغوب بها سواء بشكل جماعي للفريق او فردي على مستوى اللاعبين. بالطبع لا يخرج التحليل عن نطاق ما كتبنا في الفصول السابقة، حيث يتم تحليل سلوكيات الخصم في حالات اللعب ومراحل اللعب عبر الأسئلة التالية والمدعومة بالأمثلة.

7-2- تحليل التدريبات:

فكما يحلل المدربون الخصوم والمنافسين فهم ايضا يحللون تدريباتهم وفرقهم ولاعبيهم، ففي دراسة المدرب لفريقه يستطيع الاطلاع على تطور لاعب او حتى هبوط لاعب آخر عبر تقويم مستمر بالبراهين والارقام لا برأي العين فقط، بالإضافة لتحليل الحصص التدريبية والتمارين من الناحية التكتيكية والفنية ومن الناحية البدنية، والتكنولوجيا حاضرة هنا ايضا باستخدام منصات شهيرة جرى ذكر بعضها مثلNacsport ، وScout7 الشريك لـOPTA ، و SpiideoشركاءWyscout ، و غيرها .

7-3-التحليل الترميزي:

تاريخيا فكرة تدوين السلوك البشري راسخة، حيث هناك أدلة على أن قدماء المصريين استخدموا الهيروغليفية لتسجيل سمات الحركة وفي الآونة الأخيرة تم اعتماد اسلوب استخدام الملاحظة لتحليل الأداء التنافسي من قبل المدربين في الولايات المتحدة الأمريكية، وخاصة في كرة السلة وكرة القدم الأمريكية، ولكن سرعان ما تم التعرف على فائدة هذا المنهج في رياضات المضرب قبل ان يتم تطبيقه على نطاق اوسع في كرة القدم.

تعد الأنظمة الحالية اكثر قوه وتعقيدا من المحاولات المبكرة لترميز النشاط في الوقت الفعلي باستخدام التسجيلات اليدوية او حتى التسجيلات الصوتية .

عادة يستخدم التحليل الترميزي البيانات العددية لدراسة وتقييم جودة المباراة. بقدر ما يتعلق الامر بتحليل الجوانب التكتيكية للعبة.

التحليل الخاص للاعب أو الفريق ككل يمكن اجراؤه في الوقت الفعلي او ما بعد المباراة. حيث يمكن ببساطه تسجيل المباراة وذلك من اجل احصاء مجموعة خاصة من الأداءات (المهارات مثلا) والتي تم انتقائها مسبقا كالتسديدات والتمريرات والمراوغات ... وما الى ذلك. مع اعداد تقرير مصحوب بوصف المكان الذي حدث فيه الأداء في الميدان، ونوع الأداء، (على سبيل المثال: التمريرة الطويلة، والتمريرة القصيرة، والتصدي، وما الى ذلك) ونتائج الأداء (على سبيل المثال: ناجح أو غير ناجح.

أدى تطور التكنولوجي على مدى سنوات القليلة الماضية الى ايجاد حلول منخفضة التكلفة من اجل تحليل المباريات تعتمد على الفيديو الرقمي مع قوالب ترميز يدوية ذاتية التصميم يسمح ذلك بفهرسة أحداث متعددة داخل وخارج المباراة ثم مراجعتها. وذلك من خلال تصوير اللعبة وتحليلها باستخدام جهازiPad أو كمبيوتر لوحي فقط. حيث لم تعد تكلفة المعدات تمنع الأندية من البدء في استخدام انظمة التحليل الرقمية الأساسية القائمة على الفيديو وعلى المستوى الاحترافي يمكن تحليل التدريب التكتيكي عن طريق الترميز اليدوي بنفس الطريقة وبنفس قالب الترميز مثل أداء المباراة نفسه.

يمكن قياس فعالية التدريب في إعداد اللاعبين لتنفيذ خطة لعبة معينة، وكذلك أداء التدريب الفعلي للاعبين فيما يتعلق بقدرتهم على تنفيذ أدوارهم ضمن خطة اللعبة من خلال تحليل هذه السيناريوهات.

التحليل الترميزي هو في الأساس وسيلة لتسجيل الأحداث بحيث يكون هناك تسجيل دقيق وموضوعي لما يحدث في المباراة. إن أفضل المدربين غالبا ما يكونون غير قادرين على تذكر تسلسل الاحداث بشكل صحيح. يوفر التحليل الترميزي سجلا واقعيا طالما أن طرق جمع البيانات المستخدمة موثوقة وموضوعية والنظام متكيف مع مستوى اللعب .

تتمثل المزايا الواضحة لأنظمة تحليل المباراة القائمة على الفيديو الرقمي مقارنة بالتحليل الترميزي في أنها تسمح بالعديد ليس بتسجيل المباراة وتحليلها احصائيا فقط ولكن ايضا تحليلها مرئيا.